البين من البين • وبقرب لقياكم النفس والعين • وما نوه به من التماس الدعا
فالفقير قايل بالموجب بطلبه من حضرتكم الزهر • واوجب لاعتقاده بان انفاسكم
الطيبه • تتضمخ بها مواطن الاجابه • وانفسكم الزكيه لا تبرح دعواتها مستجابه •
فالله تعالى يحسن لنا ولكم العقبى • ويحشرنا واياكم تحت لوا ذوى القربى •
وقد وصلكتابكم الثاني • المغنى عن المثالث والمثاني • المشرف بحمله سيدنا الشيخ الاوحد
العلامه • المفيد المجيد الفهامه • فرع الروحه التى لم تزل تنمو علومها • وغصن
الدوحه التى لم تبرح تزهر منطوقها ومفهومها • الشيخ تاج العارفين • مولانا الشيخ
محمد امين الدين • احيى الله تعالى به الاصل والفرع • اصول الدين والشرع • فلله من شاب
بذ المشايخ بفضله • ودلت ذاته على كمال اصله وكرم اصايله • اذا طاب اصل المرء
طابت فروعه • ولا ذا ذكى المسك عذب ينبوعه • فما اجمعه للطايف الشمايل
وما احواه الشرايف الافاضل • وكنت دايما لما ارى التنويه باسم جدى في مصنفات
الشيخ زين العابدين بن نجيم • اشتاق الى استطلاع ذلك الكوكب الدرى وانطلع
لطلعته في الليل اذا يسرى • متمنيا ان اتفنج برؤياه في المنام • واعدها حرا من
الينبوع لا من اضغاث الاحلام • الى ان من الله تعالى برؤيا الفرع فدهشت قايلا هذ
بعضه والاهنام • وعلمت حقيقة ما اشتهر في قولهم الاصل يونس في معارض الكلام
ولا بدع اذ هو لحضرتكم العاليه نعم القرين • ولخدمتكم الساميه خير خدين • واستحق للنابهين
النسبه ايضا على كماله • واستضونا بهاتي منار خصاله • بيت

• عن المرء لا تسال وسل عن قرينه • فكل قرين للقرين مناسب •

وكانت ساعات الاجتماع به من فرص الدهر مختلسه • ونعمه التى كانت في يد الزمان
محتبسه • فالله تعالى يمتعنا بعودها ثانيه • ويمن علينا ببقا ذاتكم العاليه • والسلام
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم • اخر مثله لخطيب
تحيات عنبريه النسيم • وسلامات سحريه الشميم • وثنا عطر من رحيق مزاجه من تسنيم
واشواق من محيا الوجه الوسيم • واصنوع من روض سقاه مضاعف الغيم العميم • وشوق
حل من الفواد في الصميم • الى تلك الذات الجامعه صنوف الكمال • الحاويه شريف
الشمايل وحميد الخصال • نخبة العظما الاماثل • سلالة العلما الافاضل • فخر الايمه والخطبا •

اوحد

١٠٢

اوحد العلما والادبا ذلك ايمة البراعه • ومالك ازمة اليراعه • صدر المدرسين •
وخلاصة الروسا الموسسين • مولانا الخطيب الاريب فلان • لا زال تصدره
المجالس مجمله بغرر فوايده • وسطور الطروس مكمله بدرر فرايده امين • وبعد
فقد ورد الكتاب الذى افرد المسره • واقتضت بلاغته تكرار النظر فيه مره بعد مره
فبدت منه العقود النفايس • والالفاظ الا انها عرايس • فراها جوهر الدهر
يمينه العقود • ووجدها صيرفى الفكر القيراطى جيد النقود • وعاين فصل
خطابه الذى ميزه على ابنا جنسه • وحق له ان يضم الى افتخاره بنفسه • وما ذكره
مولانا من بقايه على ما يولف ويعهد ووداده الذى تحققه المملوك ويشهد •
وتشوقه الذى عندنا امثاله • وتعطشه الذى لا يرويه نعل القرب وزلاله •
فعلى القلوب في ذلك التعويل • والكفايه عن اقامة برهان على ذلك او تعب دليل •
والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اخر مثله لخطيب
ان انظر ما اهداه من بهجه محياه لثام • واعطر ما فض عن نفحته حياه ختام •
طرة كاللث بجواهر التحيات الزكيه • وسلام فى عتقت في دنان الالفاظ البديعيه
البديعه • وروضة شكر تتفتق اكمامها عن ازهار البيان • وتثمر غصونها
فواكه الفاكهه المتحده المعنى المتحده الاعيان • ويجتلى ما يروق من
حدايقها حدقه العيان • وتستشف المسامع اذا ترنمت صوادحها بفنون
الثنا في الافنان • على الذات التى اصبحت انسان العين وعين الاعيان • والحكمة
التى يقصر عن استيفا صفاتها البيان • ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام •
والكتاب الايام • فخر الروسا الاعيان بتلك السوح المقدس • وفروع الايمة والخطبا
بالمسجد الذى بنى على التقوى من اول يوم وتاسس • العالم العلامه القدوه العمده المفيد
المفهامه • صدر صدور المحافل • واسطة عقد الاماثل • محرز قصب السبق في ميدان
الفضايل • ساحب ذيل البلاغه على سحبان وايل • مولانا الخطيب فلان ابقاه
الله تعالى للفضايل • يجدد ربوعها • ويشيد مرفوعها • امين • والذى ننهيه لكم والسلام •
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اخر مثله لخطيب
رفع الله تعالى اقدار المنابر بالخطب • واجرى ينابيع البلاغه والادب • وانبع رياضها

Copyright © King Saud University